

## تفسير السمعاني

@ 163 ( ^ ) والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ( 11 ) وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ( 12 ) وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ( 13 ) وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ) \* \* \* \* تخلية المواشي للرعي . .

وقوله تعالى : ( ^ ) ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ) الآية . ظاهر المعنى . .

وقوله تعالى : ( ^ ) وسخر لكم الليل والنهار ) أي : ذلل لكم الليل والنهار ، وقيل : سخر ضوء الشمس بالنهار ونور القمر بالليل . .

وقوله : ( ^ ) والنجوم مسخرات بأمره ) أي : مذلات بأمره . وقوله : ( ^ ) إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ) ظاهر المعنى . .

( ^ ) وما ذرأ لكم في الأرض ) أي : ما خلق لكم في الأرض . وقوله : ( ^ ) مختلفا ألوانه ) أي : صورته وهيئته . وقوله : ( ^ ) إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ) أي : يعتبرون . .

قوله تعالى : ( ^ ) وهو الذي سخر البحر ) أي : ذلل البحر ( ^ ) لتأكلوا منه لحما طريا ) أي : السمك . وقوله : ( ^ ) وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ) يعني : ذرأ تتخذون منه لباسا للتحلي . .

وقوله : ( ^ ) وترى الفلك مواخر فيه ) قال الحسن البصري : مواقر - أي مملوءة - ويقال : مواخر أي : مقبلة مدبرة بريح واحدة ، والمخر هو الشق ، والسفينة تمخر الماء أي : تشقه ، وفي الخبر أن النبي قال : ' إذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح ' أي :